صلى الله عليه وسلم او مات بين مكة والمدينة حاجًا او معتمرًا
بعثه الله تعالى من الامنين الا وان التضلع من ماء زمزم
براءة من النفاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
في الحجر ركعتين من ناحية الركن الشامي فكانما احيا سبعين الف
ليلة وكان له كعبادة كل مومن وكانما حاج بيت الله اربعين حجة
مبرورة متقبلة ومن صلى باب الكعبة اربع ركعات فكانما
عبد الله تعالى بجميع عباد خلقه وصلى عليه سبعون الف ملك
ومن صلا خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه واعطى
من الحسنات بعدد من صلى من خلقه اضعافا مضاعفة وامنه
الله تعالى من الفزع الاكبر يوم القيامة وامر الله تعالى جبريل
وميكائيل عليهم السلام وجميع الملائكة ان [illegible] الى
يوم القيمة فاغتنم يا اخي هذا الخير العظيم واياك ثم اياك
ان تخرج من حرم الله تعالى وان لا تفوتك هذه الخيرات
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

انتهت الرسالة

وبعد فالمشهور من مذهب مالك ان المدينة افضل من مكة والمشهور
من مذهب الشافعي تفضيل مكة على المدينة والخلاف في غير البقعة
التي ضمت الجسم الشريف وغير الكعبة والحاصل ان البقعة
التي ضمت الجسم الشريف افضل اجماعا من الارضين والسموات ومن العرش
ثم تليها الكعبة والخلاف بين العلماء انما هو في المسجدين والبلدين
ففضل مالك المسجد النبوي على المسجد الحرام وفضل الشافعي
المسجد الحرام على المسجد النبوي ومثل ذلك يقال في البلدين
والحج راكبا افضل من الحج ماشيا عند مالك والشافعي لانه ادعى
للشكر ولحج النبي صلى الله عليه وسلم راكبا والله اعلم والحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

المعالي